الفصل الأول :- الحملة الفرنسية علي مصر والشام

- خضعت مصر للحكم العثمانى قبل مجئ الحملة الفرنسية وفى نهاية القرن ١٧ تدهورت احوال مصر الاقتصادية والسياسية مما شجع فرنسا على القيام بالحملة الفرنسية على مصر .

تطور فكرة احتلال فرنسا لمصر فى العصر الحديث :-

- فكر لويس الرابع عشر (القرن ١٧) في احتلال مصر لضرب التجارة الهولندية في الهند والتي تعبر مصر .
- كان لويس الخامس عشر (القرن ١٨) يطمع في تنازل الدولة العثمانية عن مصر دون الدخول في معركة حربية .
- تكررت الفكرة ايام الملك لويس السادس عشر وذلك لتسهيل مرور التجارة الفرنسية في طريق مصر وصولا الي شرق آسيا بدلا من الدوران حول أفريقيا .
- وتجددت الفكرة في الايام الاولي للثورة الفرنسية وذلك بهدف إنقاذ التجارة الفرنسية وتأمينها ضد خطر المماليك .

الثورة الفرنسية وموقف الدول الاوربية منها :-

- تعتبر الحملة الفرنسية على مصر إحدى حلقات الصراع بين إنجلترا وفرنسا على تكوين المستعمرات وبدأ هذا الصراع في المستعمرات الأمريكية والهند في القرن ١٧ واستمر طوال القرن ١٨ واتخذ الصراع بعدا جديدا بعد قيام الثورة الفرنسية .

الثورة الفرنسية :-

- الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ تعتبر أول ثورة اجتماعية في أوروبا بناء على المتغيرات التي حدثت بعد الثورة الصناعية وقامت بها الطبقة الوسطى – البرجوازية من اصحاب المصالح التجارية والصناعية الجديدة ونجحت الثورة الفرنسية في اقتحام سجن الباستيل وحققت أهدافها كالتالي :-

نتائج الثورة الفرنسية :-

١- القضاء على الملكية وإعلان الجمهورية .
٢- القضاء على استبداد الملوك والنظام الإقطاعي .

- توالت أنظمة الحكم في فرنسا بعد الثورة مثل الجمعية التشريعية ثم المؤتمر الوطني ثم حكومة الادارة التي جاءت الحملة الفرنسية في عهدها .
- رأت الدول الملكية في أوروبا خطر الثورة الفرنسية على عروشهم فكونت تحالف دوليا ضد الثورة الفرنسية تزعمته في البداية النمسا ثم إنجلترا بعد هزيمة فرنسا للنمسا .
- كان هدف هذا التحالف إعادة الملكية إلى فرنسا وعدم تسرب أفكار الثورة إلى خارج فرنسا وذلك بالقضاء عليها واستطاعت فرنسا بقيادة نابليون من تحقيق انتصارات ساحقة على قوات التحالف عام (١٧٩٥- ١٧٩٧) وانتهت المعارك بتوسيع حدود فرنسا حتى بلجيكا ونهر الراين وايطاليا حتى البحر الادرياتى والجزر الغربية من مجموعة جزر ايونيا وارتفاع مكانتها الدولية .

لكن إنجلترا ظلت في أمان من ضربات نابليون بسبب :

١- موقعها الجغرافى المنعزل عن القارة الاوربية .
٢- تفوق الأسطول الإنجليزي بمراحل على الأسطول الفرنسي وصعوبة نقل القوات الفرنسية عبر بحر المانش او بحر الشمال .

ـ وكان رأى (حكومة الإدارة) أن تهاجم إنجلترا ذاتها ولكن كان نابليون يرى استحالة ذلك ومن هنا جاءت فكرة احتلال مصر بهدف :ـ

١ـ ضرب إنجلترا عن طريق غير مباشر بقطع طريق المواصلات بين إنجلترا ومستعمراتها في الهند .
٢ـ تكوين الإمبراطورية الفرنسية في الشرق لتعويض ما فقدته فرنسا من مستعمرات في الهند .
٣ـ تسيير التجارة الفرنسية عن طريق البحرين الأحمر والمتوسط بدلا من طريق رأس الرجاء الصالح الذي تسيطر عليه إنجلترا .

أحوال المجتمع المصري قبل الحملة الفرنسية

أولاً : ـ من الناحية الاقتصادية :ـ

١ـ الزراعة :ـ تدهورت الزراعة في مصر لعدة أسباب وهى :ـ

١ـ تطبيق حق الانتفاع : كانت الأراضي في مصر ملكا للدولة ممثلة في السلطان وكان الفلاحون يزرعون الأرض طبقا لحق الانتفاع أي يزرعونها لحساب الدولة ولا يملكونها وينتفعون من ورائها بعد تسديد ما تقرره الدولة من ضرائب .
٢ـ تطبيق نظام الالتزام : يعقد مزاد لمن يدفع الضرائب للسلطان نيابة عن الفلاحين ويقوم الملتزم بدفع الضرائب مقدما للسلطان وبعد ذلك يجمعها مضاعفة من الفلاحين .
٣ـ إهمال الفلاحين للزراعة لشعورهم ان مجهودهم ليس لهم .
٤ـ عدم اهتمام الدولة بمشروعات الري مثل بناء الجسور والسدود وحفر الترع .

☚ الملتزمون :ـ

ـ كانوا من المماليك والعسكر والمشايخ والتجار بل والنساء وكان السلطان يعطيهم قطعة ارض معفية من الضرائب تسمى (الوسية) مقابل ما يقومون به من خدمات للدولة .
☚ كان الملتزمون يجمعون ضرائب واتاوات غير المقررة على الفلاحين لتعويض ما دفعوه للسلطان .

٢ـ الصناعة :ـ

س / تدهورت الصناعة في مصر للأسباب الآتية :ـ

١ـ عدم توافر الأمن . ٢ـ تدهور الزراعة . ٣ـ قلة دخل الأهالي .

ـ اقتصرت الصناعة على صناعات يدوية بسيطة وكان الصناع ينتظمون في طوائف لكل طائفة (شيخ الطائفة) هو همزة الوصل بين الحكومة والصناع من حيث الإشراف على الضرائب والإنتاج وكان طوائف الحرف الصناعية جزء من نظام الطوائف فى مصر يضم اصحاب المهن المختلفة وكل فرد فى الطائفة له مكانة تحت قيادة شيخ الطائفة .

٣ـ التجارة :ـ

س / تدهورت التجارة الخارجية لعدة أسباب وهى :ـ

١ـ تحول الطريق التجاري بين الشرق والغرب لطريق رأس الرجاء الصالح واقتصرت علاقة مصر بدول البحر المتوسط والسودان والحبشة وبلاد العرب واليمن .
٢ـ الأموال والهدايا المفروضة على مصر التي كانت ترسل للسلطان العثماني .

س / تدهورت التجارة الداخلية لعدة أسباب وهى :ـ

١ـ عدم ثبات العملة المتبادلة واختلاف الموازيين والمكاييل من مكان لآخر .
٢ـ عدم استقرار الأمن والنزاع بين القوات العسكرية وغارات البدو .
٣ـ سيطرة التجار الأجانب على التجارة بفضل الامتيازات الأجنبية التي حصلوا عليها .

ثانياً :- من الناحية الاجتماعية :-

◆ كانت مصر في تلك الفترة عبارة عن طبقتين مختلفتين احداهما :-

١- طبقة الحكام :-

- المماليك والعثمانيون وكانوا يسيطرون على الحكم والإدارة وعاشوا في عزلة عن الشعب .

٢- طبقة المحكومين :-

- مثل التجار والمشايخ والعلماء ويمثلون طبقة وسطى ثم الفلاحون وصغار الحرفيين وعامة الناس .

☚ ساد الجهل والخرافات واقتصر التعليم على الأزهر والكتاتيب واقتصر أيضا على بعض الأمور الدينية فقط وأغلق باب الاجتهاد في الدين .

ثالثاً :- من الناحية السياسية :-

◆ لم يختلف نظام الحكم العثمانى عن حكم المماليك الا فى استحداث العثمانيون ادوات التبعية للسلطان وكان يتكون من ثلاث ادارات تراقب بعضها وهى :-

١- الوالـي : نائب السلطان .

٢- الديـوان : سلطته مراقبة الوالى بل وعزله .

٣- المماليك : تولـوا إدارة شئـون الأقاليـم لخبـرتهـم بها وكان كبيرهم يسكن في القاهرة ويسمى بشيخ البلد

س / حمل هذا النظام داخله عوامل فشله ؟ مهم جداااااااااااااااا

ج- / بسبب قصر مدة حكم الوالي وزيادة سلطة الديوان مع ضعف الدولة العثمانية .

حركة على بك الكبير الاستقلالية

- على بك الكبير أحد أمراء المماليك استطاع أن يتولى منصب " شيخ البلد " عام ١٧٦٣ .

أسباب قيامه بالحركة :-

١- استغل قيام الحرب بين روسيا والدولة العثمانية عام ١٧٦٨ م .

٢- ضعف الدولة العثمانية .

٣- رغبته ورغبة المماليك فى اعادة مصر ولاية مملوكية .

- قام على بك بمحاولة الاستقلال بمصر عام ١٧٦٩ وإعادة مصر تحت حكم المماليك فقام بعزل الوالي العثماني وامتنع عن إرسال الخراج للسلطان وضرب النقود باسمه ومد نفوذه على الحجاز .

أسباب فشل الحركة :-

- أرسل على بك الكبير قائد جيشه محمد بك أبو الدهب إلى بلاد الشام واستطاع دخول دمشق .

- لكن محمد بك أبو الدهب اتفق مع العثمانيين ضد على بك وعادت مصر مرة أخرى ولاية عثمانية تحت حكم محمد بك أبو الدهب .

- وبعد فترة حكمه حدثت صراعات مستمرة بين المماليك انفسهم ادت الى تقلص التجارة الخارجية وضعف الاقتصاد واستمرالامر حتى مجئ الحملة الفرنسية وكان الحكم وقتها لمراد بك وإبراهيم بك وهم من زعماء المماليك .

نزول الحملة الفرنسية ودور المقاومة

● تولى نابليون بونابرت قيادة الحملة على مصر ووصلت الحملة إلى الإسكندرية في أول يوليو لعام ١٧٩٨م ادرك نابليون ان خير وسيلة لتوطيد حكمه هى مجاملة الدولة العثمانية وجذب المصريين الى صفه ولذلك قام بتوزيع منشور حاول من خلاله اقناع المصريين أن هدفه هو :-

١- إنشاء حكومة أهلية يرأسها المصريون .

٢- القضاء على المماليك الذين يظلمون أهلها مصر .

- الغريب انه هدد بحرق القري التي تعترض طريق الفرنسيين .

صور من مقاومة المصريون للحملة :-

١ـ مقاومة الإسكندرية : قام المصريون بقيادة حاكم الإسكندرية السيد محمد كريم بالدفاع عن الإسكندرية قبل وصول قوات المماليك من القاهرة مما أدى إلى القبض على السيد محمد كريم وإعدامه رميا بالرصاص .

٢ـ مقاومة البحيرة (شبراخيت) : هجم الفرنسيون على البحيرة في طريقهم إلى القاهرة فتصدى لهم المماليك وتم هزيمة مراد بك وتراجع للدفاع عن القاهرة ورابط عند امبابة .

٣ـ مقاومة امبابة : استعد المماليك بقواتهم عند امبابة ولكن لاقوا الهزيمة وفر مراد بك إلى الصعيد وفر إبراهيم بك والوالى العثماني إلى الشام .

٤ـ مقاومة الصعيد : هدد المماليك بقيادة مراد بك الملاحة في نهر النيل ومنعوا فعلا وصول المراكب إلى القاهرة وحاول نابليون إرضاء مراد بك بإعطائه حكم الصعيد من جرجا حتى الشلالات مقابل دفع الضريبة ولكن مراد بك رفض فأصر نابليون على هزيمته واستطاع ذلك بالفعل ولكنه فشل في إخضاع الأهالي للعديد من الأسباب :-

أسباب استمرار مقاومة الصعيد لمدة ١٠ شهور :-

١ـ وجود اتصالات بين أهالي الصعيد وبواقي جيش المماليك .

٢ـ انضمام فرقة صغيرة من الجزيرة العربية للمقاومة .

٣ـ اتباع الاهالي حرب المناوشات .

٤ـ طول الوادي جنوبا من الجيزة شمالا وحتى أسوان جنوبا .

٥ـ بعد الصعيد عن مراكز الحكم في القاهرة عكس الوجه البحري الذي استسلم في أقل من شهر ونصف لقربه من الحكومة المركزية في القاهرة وشعور الأهالي بقسوة الحكم المباشر للمماليك .

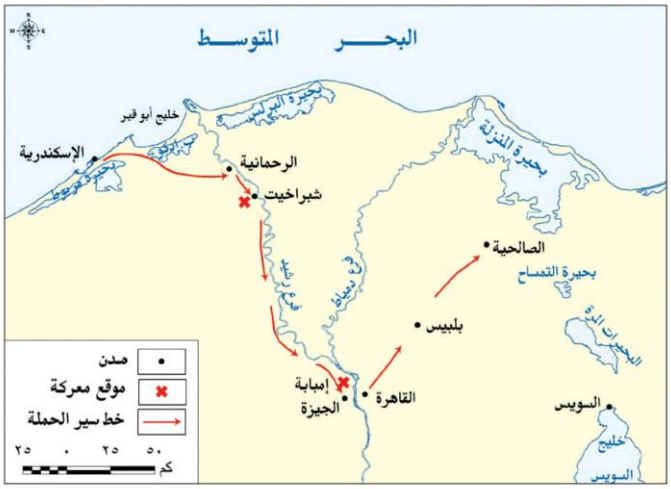

ثورة القاهرة الأولى (أكتوبر ١٧٩٨م)

أسباب الثورة :-

١ـ فرض نابليون ضرائب باهظة وخاصة على التجار والصناع والملاك .

٢ـ تفتيش البيوت والدكاكين للحصول على الأموال .

٣ـ هدم أبواب الحارات لتعقب عناصر المقاومة .

٤ـ هدم الكثير من المباني والآثار والمساجد بحجة تحصين القاهرة .

٥ـ إعدام السيد محمد كريم والعادات السيئة للفرنسيين .

أحداث الثورة :-

ـ اندلعت الثورة وكان مركزها (حي الأزهر) واندفع الشباب إلى تشكيل لجان ثورية وجمعوا التبرعات ووفروا الأسلحة وهجموا على الفرنسيين وقتلوا ديبوى حاكم القاهرة ونحو ٢٠٠ آخرين في حين قتل من المصريين حوالي ٢٠٠٠ شهيد وامتدت الثورة إلى الأقاليم المجاورة وضرب نابليون حي الأزهر وما جاوره وتم القضاء على الثورة ودخل الفرنسيون الجامع الأزهر بخيولهم مما أثار الهياج الديني والكراهية ضد الفرنسيين .

نتائج الثورة :-

١- اعتقال المشايخ والأعيان والتجار.
٢- إلغاء نابليون للديوان الوطني.
٣- مقتل الكثير من المصريين والفرنسيين.
٤- كراهية المصريين الشديدة للفرنسيين بسبب اقتحامهم للجامع الأزهر.

الأيام الأخيرة للحملة الفرنسية في مصر والجلاء

الحملة الفرنسية على الشام مارس ١٧٩٩م :-

س / اسباب الحمله الفرنسية على بلاد الشام ؟

◆ حاولت تركيا استرجاع مصر فعقدت اتفاقية مع إنجلترا وروسيا للاشتراك في طرد الفرنسيين من مصر بالقوة العسكرية فأرسلت جيشان أحدهم من جهة الشام (برى) والآخر من جهة الإسكندرية (بحري) .

- ولذلك ارسل نابليون الحملة للشام بهدف القضاء على الجيش البرى العثماني قبل مجيء الجيش البحري.

فشل نابليون في هذه الحملة لفشله في فتح عكا بسبب :-

١- ارتفاع أسوار عكا وقوة تحصيناتها.
٢- تزويد الأسطول الإنجليزي من جهة البحر لعكا بالمؤن والسلاح.
٣- شدة مقاومة أهالي عكا بقيادة أحمد باشا الجزار.

موقعة أبى قير البرية يوليو ١٧٩٩ م :-

◈ بمجرد عودة نابليون إلى مصر وصلت إليه الأنباء بوصول الجيش البحري العثماني ونزوله عند سواحل أبى قير فأسرع إليهم وهزمهم وبعدها وصلت إليه أنباء سيئة عن فرنسا وعن تكون حلف جديد ضدها بزعامة النمسا فعاد إلى فرنسا وترك كليبر بدلا منه ويعود ذلك لعده أسباب منها :-

١- إحساسه بفشل الحملة في مصر.
٢- رغبته في الاستيلاء على الحكم في فرنسا.
٣- الاخبار السيئة التى وصلته عن فرنسا.

الحملة في عهد كليبر :-

◈ كان كليبر يرى استحالة بقاء الحملة في مصر لأن الحملة كانت تواجه مجموعة كبيرة من الأخطار مثل :

١- تناقص أعداد الفرنسيين لكثرة المعارك الداخلية والخارجية.
٢- استمرار الدولة العثمانية في إرسال الجيوش (دمياط – العريش) .
٣- عودة المماليك للمقاومة في الصعيد.
٤- تجدد ثورة المصريون ضد الحملة في الشرقية ووسط وغرب الدلتا.

◈ ولهذا أرسل كليبر إلى كل من الصدر الاعظم وقائد الأسطول الإنجليزي فى البحر المتوسط وعرض رغبته في الرحيل وعقد معهم اتفاقية العريش ١٨٠٠ م.

اتفاقية العريش ١٨٠٠ م كان أهم بنودها :-

١- رحيل الفرنسيين من مصر بكامل أسلحتهم.
٢- يكون الجلاء على نفقة الدولة العثمانية.

◈ فعلا بدأ الفرنسيون التخلي عن بعض المواقع للعثمانيين الذين بدءوا في جمع الضرائب بالقوة من الأهالي ولكن فاجأت الحكومة الإنجليزية الجميع برفضها بنود الاتفاقية وإصرارها على خروج الفرنسيين مستسلمين كأسرى الحرب ورفض كليبر ذلك وفشلت الاتفاقية واندلعت موقعة عين شمس لطرد العثمانيين من مصر.

ثورة القاهرة الثانية (مارس / ابريل ١٨٠٠ م)

أسباب الثورة :-

- رغبة المصريون في التخلص من مساوئ الفرنسيين مستغلين قتالهم مع العثمانيين .

الأحداث :-

- هاجم المصريون معسكرات الجيش الفرنسي واستطاع كليبر من إخماد الثورة فى القاهرة وبعض اقاليم الوجة البحرى باستخدام الشدة والعنف أما الوجه القبلي فتم إخضاعه عندما وافق مراد بك على حكم الصعيد تحت الحكم الفرنسي خوفا من عودة الأتراك مرة اخرى .

نتائج الثورة :-

١- مقتل مجموعة كبير من المصريين والفرنسيين.
٢- فرض غرامات جديدة على المصريين.
٣- عطاء كليبر لمراد بك حكم الصعيد.
٤- شدة كراهية المصريين للفرنسيين.

مقتل كليبر :-

- استطاع سليمان الحلبي وهو شاب سوري يدرس في الأزهر من طعن كليبر بخنجر وقتله عام ١٨٠٠م.

تولى مينو قيادة الحملة :-

◆ تولى مينو قيادة الحملة بعد مقتل كليبر وكان عكس كليبر مصمما على البقاء في مصر حيث كان ينوى الإقامة بها وتحويلها إلى مستعمرة فرنسية .

◆ إحساس إنجلترا بعجز الدولة العثمانية عن طرد الفرنسيين أدى إلى تحالفها معها ودخلت مصر وطردت الفرنسيين وكان معهم زعماء المماليك (مراد – البرديسى – الألفي) وكذلك السيد عمر مكرم وذلك في ١٨ سبتمبر ١٨٠١م .

أثر الوجود الفرنسي في مصر

◆ لم تكن الحملة الفرنسية مجرد حملة عسكرية فقط لضرب مصالح انجلترا فى الهند وهذا يتضح من مجموعة العلماء الذين صاحبوا الحملة وهدف نابليون بنقل ما حدث في فرنسا إلى مصر من حيث نقل السلطة إلى طبقة الأعيان في مصر (الطبقة الوسطى) وان كان هذا نقلا شكليا ليعرف ما يدور في أذهانهم فقط ليسهل عليه حكمهم .

اولا :- الآثار السياسية (دواوين الحكم) :- هدف نابليون من تكوينها :-

- كان نابليون يهدف من إنشاء الدواوين إلى التعرف على المجتمع المصري من خلال مجموعة العلماء والأعيان التي لها نفوذ ومكانه عالية عند الأهالي ومن خلالهم يستطيع نابليون تنظيم أمور الحكم والاتصال بالأهالي ولهذا أنشأ الدواوين التي كانت كلها مقيدة بالمصالح الفرنسية وهى :-

١- ديوان القاهرة : يتكون من ٩ أعضاء من المشايخ والأعيان ومهمته التشاور في شئون القاهرة .
٢- ديوان الأقاليم : هو ديوان من ٧ أعضاء في كل مديرية (محافظة) ومهمته النظر في المصالح والشكاوى والعمل على منع المشاكل بين القرى وكذلك جباية الضرائب المقررة على الأهالي .
٣- الديوان العام (السلطة المركزية العليا) : يتشكل من دواوين القاهرة والأقاليم .

◆ كونه نابليون من الأعيان والشخصيات التي لها سلطة ونفوذ على الأهالي من أصحاب العلم والمال بواقع (٩) مندوبين عن كل مديرية (٣ علماء – ٣ تجار – ٣ مشايخ) .

◆ مهمة هذا الديوان وفقا لآراء نابليون هي تدريب المصريين على نظم مجالس الشورى من حيث تناول الآراء والتشاور فيها من أجل نفع الأهالي في مجالات القضاء والمواريث والملكية العقارية والضرائب .

◆ تولى الشيخ عبد الله الشرقاوى رئاسة هذا الديوان بعد انتخابة بالاقتراع السري بين اعضاءه .

ثانيا :- الآثار الاقتصادية والاجتماعية :-

مشروع مينو العظيم

◆ قرر مينو البقاء في مصر فأشهر إسلامه وتزوج مصرية من رشيد وخطط لتحويل مصر لمستعمرة فرنسية وهذا ما أسماه بـ (المشروع العظيم) ١٨٠١ م والذي قامت فلسفته على الأسس الآتية :-

١- المساواة بين المصريين فيما يؤدونه من ضرائب .
٢- إلغاء جميع الضرائب التي فرضها المماليك وتحديد ضريبة واحدة للأراضي الزراعية تحدد حسب مساحة وجودة الأرض وتشكلت لجنة لحصر الاراضى ومعرفة الحيازة والجودة .
٣- حرمان الملتزمين من ممارسة شئون القضاء والإدارة .
٤- تحرير الفلاحين من جميع القيود المالية والقضائية ليصبح له حرية التصرف في الأراضي التي في حوزته .

◆ أدى جلاء الحملة الفرنسية إلى عدم تنفيذ هذا المشروع .

١- في مجال الزراعة :-

١- دراسة مجرى النيل وفحص القنوات والجسور .
٢- زراعة التي تحتاجها فرنسا مثل البن وقصب السكر .
٣- إدخال بعض المحاصيل من فرنسا مثل الخوخ والمشمش والكمثرى والتفاح .
٤- الاهتمام بزراعة المحاصيل المصرية التقليدية مثل القمح والأرز وغيرها .

٢- في مجال الصناعة :-

١- اقترح مينو إنشاء مصانع النسيج والحدادة والساعات والدباغة وحروف الطباعة وذلك بعمال فرنسيين حتى لا تتسرب أسرار الصناعة إلى المصريين .
٢- إصلاح دار الصناعة (الترسانة) التي كان أنشأها مراد بك في الجيزة .
٣- إنشاء مجموعة من طواحين الهواء .

٣- في مجال التجارة :-

١- اهتم مينو بإحياء التجارة الراكدة بسبب حصار الإنجليز للسواحل الشمالية ووجود الجيش العثماني بسوريا فقام بفتح أسواق تجارية لمصر في بلاد البحر الأحمر وسارت المراكب بين نوبيع والسويس وجدة محملة بالبن والمنسوجات القطنية والحرير والشيلان الصوفية .
٢- فكر مينو فى إقامة علاقات تجارية سنار ودارفور فى السودان والحبشة وشمال أفريقيا .
٣- كان نابليون أول من بدأ سياسات التفاهم مع شريف مكة تجاريا .

٤- في مجال الصحة العامة :-

١- أقيمت المحاجر الصحية في القاهرة والإسكندرية ودمياط ورشيد .
٢- إقامة المستشفى العسكري .

٥- في مجال القضاء :- في عهد نابليون

١- بعد عودة نابليون من حملة عكا أجرى تغييرا في نظام القضاء المصري حيث جعل العلماء المصريين يتولونه بطريق الانتخاب بدلا من الأتراك .
٢- تحددت رسوم التقاضي بـ ٢ ٪ من قيمة المتنازع عليه بعد ان كانت متروكة للاهواء .

في عهد مينو :-

١- في عهد مينو تقرر إلغاء الدية .

٢ـ أنشأ محكمة لكل طائفة في مصر (القبط – الشوام – الأورام – اليهود) ولا مانع أن تحكم المحكمة الشرعية الإسلامية بين أطراف النزاع إذا طلب ذلك .

وقام مينو بتنظيم الضرائب حيث :-

١ـ تحددت وتعميم ضريبة التركات والأموال المنقولة بـ ٥ ٪ وهى لم تكن محددة أيام المماليك .
٢ـ توحيد الضرائب في ضريبة واحدة هي ضريبة الأراضي الزراعية .
٣ـ الزم الجميع بما فيهم الفرنسيين بدفع الضرائب العامة لخزينة الدولة .

ثالثا :- الآثار الفكرية العلمية :-

ـ جاءت الحملة الفرنسية ومعها مجموعة ممتازة من علماء فرنسا (١٤٦عالما) المتخصصين في العلوم المختلفة وكذلك الفنانين والمثالين والمصورين والموسيقيين .

المجمع العلمي المصري :-

ـ إقامة نابليون على غرار المجمع العلمي الفرنسي في باريس الذي كان عضوا به .

الهدف من إنشاء المجمع العلمي المصري :-

١ـ العمل على تقدم العلوم والمعارف في مصر .
٢ـ دراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية ونشرها .
٣ـ إبداء الرأي العلمي للحكومة في المسائل التي تستشيره فيها .
٤ـ العمل على ربط السياسة بالعلم .

أهم الأعمال التي قام بها المجمع العلمي المصري :-

١ـ إقامة مطبعة عربية وأخرى فرنسية .
٢ـ إنشاء جريدتين إحداهما سياسية والأخرى علمية اقتصادية تصدر كل عشر ايام .
٣ـ اصدر مينو جريدة باللغة العربية لنشر الأوامر والقرارات الإدارية وتحذير الناس من المعادين للفرنسيين .

ـ بذلك كان المجمع العلمي نافذة أطل منها المصريون على كل ما يدور في أوروبا من تقدم في العلوم والسياسة والاقتصاد وتحول الى صدمة حضارية للمصريين ونبهت فكرة الدواوين الى ضرورة المشاركة في الحكم بدلا من الحكم المطلق ونبهت الحياة الاجتماعية للفرنسيين المصريين على وجود انماط وتقاليد حياة اخرى ولذلك سعى المصريون الى تقليدهم .

الأعمال الكبرى التي قام بها علماء الحملة :-

١ـ دراسة مشروع توصيل البحرين الأحمر والمتوسط لكنه لم ينفذ لخطأ فى حسابات مستوى البحرين .
٢ـ تأليف كتاب " وصف مصر " ويعتبر أول موسوعة حديثة عن مصر .
٣ـ اكتشاف " حجر رشيد " وقام العالم الفرنسي " شامبليون" بفك رموز اللغة المصرية القديمة وفتح باب التاريخ المصرى القديم .

أ / وليد إسم يتردد
وثقة تتجدد وهدف محدد

اسئلة وتدريبات

س١ / بماذا تفسر :-

١ـ قيام نابليون بحملته على الشام ١٧٩٩

٢ـ قيام ثورة القاهرة الأولى في أكتوبر ١٧٩٨ .

٣ـ وضح الفرق بين المجتمعين الفرنسي والمجتمع المصري قبل مجيء الحملة الفرنسية إلى مصر .

٤ـ استمرار مقاومة الصعيد للحملة الفرنسية مدة طويلة .

٥ـ استفادة مصر من أعمال الحملة الفرنسية .

٦ـ كان البحث عن المستعمرات خارج اوربا احد خصوصيات العصر الحديث.

٧ـ تدهور التجارة الداخلية قبل مجئ الحملة الفرنسية.

٨ـ أهمية أن نتعرف على المجتمع المصري الذي واجه الحملة الفرنسية .

س٢ / ماذا يحدث اذا :-

١ـ تحقق اتفاق العريش بين كليبر والعثمانيين ١٨٠٠ م .

٢ـ تم تنفيذ مشروع مينو العظيم .

٣ـ لم يتم العثور على حجر رشيد.

٤ـ نجحت حركة على بك الكبير فى الانفصال عن الدولة العثمانية .

س٣ / ما النتائج المترتبة على :-

١ـ إقامة نابليون بونابرت للمجمع العلمي المصري .

٢ـ الوجود الفرنسي في مصر في مجال القضاء .

٣ـ الحملة الفرنسية على مصر فى مجال الصحة العامة .

٤ـ اصطحاب نابليون للعلماء فى الحملة الفرنسية على مصر.

٥ـ موقعة ابى قير البحرية.

٦ـ مقاومة اهل الصعيد للحملة الفرنسية .

س٤ / أيد بالدليل التاريخي :-

١ـ لم تكن الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨ أولى محاولات فرنسا لغزو مصر في العصر الحديث .

٢ـ استمرت مقاومة الصعيد للفرنسيين أكثر من مقاومة الوجه البحري .

٣ـ عمل نابليون بونابرت على توطيد سلطة فرنسا فى مصر.

٤ـ ترك بونابرت مصر والاخطار تهدد الحملة الفرنسية من كل جانب.

٥ـ قام علماء الحملة الفرنسية في مصر باعمال علمية كبرى.

٦ـ ترجع الحملة الفرنسية على مصر عام ١٧٩٨م إلى القرن السابع عشر الميلادي .

س٥ / ما رأيك في :-

١ـ مشروع مينو لاصلاح الصناعة في مصر عام ١٨٠١م .

س٦ / قارن بين :-

١ـ الحالة الاجتماعية لمصر وفرنسا قبل مجيء الحملة الفرنسية ٠

س٧ / متنوع :-

١ـ تكلم عن اطراف معاهدة العريش ونصوصها .
٢ـ وضح طبيعة ونتائج الثورة الفرنسية ١٧٨٩م .
٣ـ وضح دور مينو فى تطوير القضاء .
٤ـ تتبع موقف إنجلترا من الحملة الفرنسية على مصر حتى جلائها.
٥ـ لماذا جاءت الحملة الفرنسية على مصر ٠
٦ـ ما الأسس التي قام عليها مشروع مينو العظيم في عام ١٨٠١م ٠
٧ـ كيف تطورت فكرة احتلال فرنسا لمصر في العصر الحديث٠
٤ـ ما رأيك في :: مشروع مينو العظيم في مصر عام ١٨٠١ م ٠

س٨ / ماذا تقول لكل من ؟ في ثلاثة اسطر

١ـ العالم الفرنسي شمبليون ٠
٢ـ سليمان الحلبي الذي قتل كليبر٠

س٩ / دلل على صحة العبارات التالية تاريخيا ؟

١ـ ترجع مقدمات الحملة الفرنسية على مصر الى القرن السابع عشر الميلادي٠
٢ـ استفاد المصريون من ثلاثة اعمال كبرى قام بها علماء الحملة الفرنسية ٠
٣ـ قوة الشعب المصري وقدرته على مقاومة الاخطار الخارجية تتاكد بمدار التاريخ ٠
٤ـ شهدت مصر قيام حركة استقلالية ضد الحكم العثماني خلال القرن ١٨ الميلادي ٠

س١٠ / ماذا كان يحدث اذا ؟

١) انتصر الاسطول الفرنسي على الاسطول الانجليزي في موقعة ابي قير البحرية .
٢) فر محمد كريم من ايدي الفرنسيين الى بلاد الشام .
٣) انتصر نابليون في عكا عام ١٧٩٩م .
٤) لم يصحب نابليون معه عددا من العلماء الى مصر عام ١٧٩٨م .
٥) تحقق اتفاق كليبر قائد الحملة الفرنسية.